

الإلفاظ الحبشية

في اللغة العربية (١)

التابوت = كلمة حبشية الأصل تُلفظ عندهم بواو مخففة كلفظ o الافرنسية لان هذا الحرف موجود بين حروف هجائهم ويعنون بها الصندوق الذي توضع فيه الاشياء والآنية القدسية . واول ما دُعي عندهم بهذا الاسم الصندوق الذي كان الحجر المنقوشة عليه الكلمات العشر موضوعاً به . ولا يزال يُعبّر عنه بالعربية بتابوت العهد . ويدعى اليوم عندهم بهذا الاسم الصندوق الذي تُحتفظ به القرابين في الكنيسة وكذلك الحقيبة المحتوية على (الفرمان) الملوكي بيناه الكنيسة وصك تكريسها من رئيس الاساقفة وبعض الذخائر وهذه الحقيبة تُترك لها في الهيكل حفرة على قدر حجمها فتوضع بها وهي في الغالب منقورة من حجر .

وقد نُقلت هذه الكلمة الى بلاد العرب بواسطة المبشرين الاحباش وبقيت مستعملة للدلالة على تابوت العهد التاريخي وعلى الصناديق (من حجر او خشب) التي وُجدت فيها آثار اجسام الفراعنة وسواهم من العاديات . ويستعملها المسيحيون الى اليوم للدلالة على الصندوق الذي توضع فيه جثة الميت .
الملاك = كلمة حبشية الأصل تُلفظ بلغتهم ملاك ولكن العرب تصرفوا فيها حسب قواعد الاعلال فقالوا ملاك وقد وردت الكلمة ايضاً مخففةً بحذف الالف اي مَلَك .

والملاك في الحبشية اسم مفعول لفعل «لاك» اي ارسل فيكون معناها المرسل او الرسول دلالة على ان الملائكة أرسلوا من لدن الله تعالى في احوال كثيرة ذكرتها الكتب .

ولقد ابقى العرب جمع ملاك على ملائكة كما تُجمع الكلمة في اصلها الحبشي
اي ملائكت (لها تابع)
سفايه دي رعم

(١) تابع لما نشر في المجلد الثاني من هذه المجلة (صفحة ١٨٤ و ٣١٥)